عليه ما وضع ثانيا واشعر وشمول الكنية عليه ما وضع ثالثا
وصدر وعدم شمولها على ذلك ماذكر فيلزم عليه كون ما ذكر واسطة
وهو خلاف المقرر ولان اشتراط كونه وضع الكنية ثانيا
واللقب ثالثا مع كونه لا وجه له مخالف لكلام المحدثين
وغيرهم حيث جعلوا بعض الكنى من الاسما كما في
ام كلثوم فقد قالوا اسمها كنيتها الثاني ما قيل انه بصحح
اجتماع الثلاثة والفرق بينها بالحيثية وانما كان هذا ايضا
اقرب من ذلك لما مر وفيما الدرداني انه المفهوم من كلام
الاقدمين ان الاسم ما وضع اول مرة كابنا ما كان والكنية
ما وقع بعد ذلك وصدر باب او ام دل على المدح او الذم او لا
واللقب ما وضع بعد ذلك ايضا اي بعد الاسم واشعر بمدح
او ذم ولم يصدر باب او ام فهي متباينة اهـ ويرد عليه ايضا انه
مخالف لما نقلناه عن المحدثين وغيرهم فتامل   او ضعته
بفتح الضاد او كسرها اي خسته وهاوه عوض من الواو
يعني الاسم تفسير للسوي وابقاه كثير على عمومه
من تخيير عمومه تاخره عن الكنية ايضا لجريانه فيها
ولا يدل على التخصيص قول المص وان يكون مفردين لما يات
للشي لما سيات عن سم ومحل وجوب تاخر اللقب عن
الاسم اذا لم يكن اجتماعهما على سبيل اسناد احدهما الي
الاخر والا فهما ما قصد المتكلم الحكم به
اللقب الخ وقيل لانه لو قدم ضاعت فايدة الاسم لانه يفيد
فايدة الاسم وزيادة ولانه يشبه الصفة وهي

منافقة

٧ وجوه
صح

١٣١

منافية عن الموصوف وقوله في الاغلب احتراز عن نحو زين العابدين
فلو قدم لاوهم يوخذ منه انه اذا انتفى ذلك الايهام لاشتهار
المسمى باللقب جاز تقديمه وهو كذلك كما في قوله تعالى انما
المسيح عيسى ابن مريم افاده يس   انا ابن اخي الخ هو
في من بقيا عمرو حيث قدم اللقب على الاسم وقيل من بقيا
المضروبة كما قاله الكرداني وانما لقب به لانه كان يلبس كل يوم
حلتين فاذا امسى مزقهما كراهة ان يلبسهما ثانيا وان
يلبسهما غيره وعمرو هذا من اجداد اوس بن الصامت قايل
هذا البيت اخي عبادة بن الصامت وقوله وجدي اي من جهة
الام وانما لقب منذر بما السماء لحسن وجهه وقيل هو لقب
الام لقب امه ثم استعمل فيه ومراد الشاعر انه نسيب
الطرفين   بان ذا الكلب اي صاحب الكلب والبا متعلقة
بابلغ في البيت قبله وهو ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها عني
حديثا وبعض القول تكذيب   قالته اخت عمرو
المذكور من قصيدة ترثيه بها اولها كل امرئ بمحال الدهر مكروب
وكل من غالب الايام مغلوب   وقوله ببطن شريان بكسر
الشين المعجمة وفتحها اسم موضع دفن فيه عمرو
والشريان شجر يتخذ منه القسي وبطن خبر ان اذا
نصب خبرهم على الحقيقة لعمرو وخبر ثان اذا رفع على الحرية
لان   وغيرها اي اسما او لقبا كما سنذكره   افتتح
بالله ابو حفص عمر الخ بعده فاغفر له اللهم ان كان فجر
انشده بعض العرب حيث قال لعمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه ان ناقتي قد نقبت فاحملني فقال له عمر

نصر

Copyright © King Saud University